

مقياس : الاختبارات والمقاييس في علم النفس المدرسي

المحاضرة 01 : اختبارات الذكاء

01- مفهوم الذكاء : هو خاصية عقلية تتكون من القدرة على التعلم من التجربة ، والتكيف مع الأوضاع الجديدة ، وفهم المفاهيم المجردة والتعامل معها ، حيث يظهر أثره في كل نشاط يقوم به الفرد.

تعريف سبيرمان : " القدرة على إدراك العلاقات (الصعبة أو الخفية).

تعريف بينيه : " القدرة على الابتكار والفهم والحكم الصحيح والتوجه الهادف للسلوك " .

02- أنواع الذكاء :

الذكاء اللغوي : اهتم به جاردن الذي جاء بنظرية الذكاءات المتعددة ، وهو الذكاء اللفظي الذي يتضمن معالجة البناء اللغوي والصوتيات والمعاني بهدف البلاغة والبيان ، التذكر ، أي استخدام الكلمات والتعبير الشفهي بكفاءة ، نجده عند المؤلف والكاتب والخطيب . (سليمان ، 2010) .

الذكاء المنطقي : وهو القدرة عهلى استخدام الارقام بكفاءة والاستدلال وحل المسائل والمشكلات بشكل علمي واستعمال التفكير المنطقي . (الشامي ، 2008) .

الذكاء المكاني : يحتوي على قدرة مرتفعة من من الادراك والابتكار والتصور وهو ما يتميز به الفنانون والمصورون والمهندسون .

الذكاء الحسي الحركي : القدرة على التحكم والاستخدام الامثل لجسم الفرد في التعبير عن المشاعر والافكار (فخري ، 2010 ، ص 210) .

الذكاء الاجتماعي : يتزايد لدى الافراد ذو الطبيعة الاجتماعية ، أي أن الافراد الاذكياء في علاقتهم الاجتماعية مع الاخرين لديهم القدرة في بناء علاقات اجتماعية جيدة .

الذكاء الشخصي : قدرة الفرد على فهم ذاته ومشاعره الوجدانية الداخلية ومعرفته بمدى قدراته وامكانته . (فخري ، 2010 ، ص 211) .

الذكاء الوجداني : هو قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وعواطفه وعواطف الاخرين للتمييز بينهما ، حيث يستطيع ان يتعرف على مشاعره وعواطفه ويتدبرها . (سليمان ، 2010) .

الذكاء الموسيقي : قدرة الفرد على تلقي الاصوات والالحان والنغمات وتتضمن مجموعة من المهارات تتمثل في التذكر الجيد والتمتع بصوت غنائي جيد ، الدرديري ، (2004).

الذكاء الطبيعي : وهو القدرة على فهم وتقدير العالم الطبيعي البيئي ، والاستمتاع بالبيئة والتأثير الايجابي على النفس .

03 تعريف اختبارات الذكاء : هو اختبار هدفه الرئيسي قياس ذكاء الفرد من خلال القياس المقدر لمعدل الذكاء الذي يمتلكه

وتعرف كذلك على أنها أدوات تقييمية تستخدم لقياس قدرات الفرد في مجموعة من العمليات العقلية مثل التفكير اللفظي والتحليل والتفكير المنطقي ، حيث تهدف هذه الاختبارات الى قياس مدى قدرة الشخص على حل المشكلات وعلى التعلم.

حيث تنوع اختبارات الذكاء في الأساليب التي تستخدمها لتقييم القدرات العقلية ، تستخدم اختبارات الذكاء في مجالات متنوعة كالتعرف على صعوبات التعلم وعلى الاضطرابات النفسية .

04 أنواع اختبارات الذكاء : تصنف اختبارات الذكاء من حيث التطبيق الى فردية واخرى جماعية

4-1 - اختبارات الذكاء الفردية : يوجد العديد من اختبارات الذكاء الفردية وتختلف هذه الاختبارات في الطريقة التي يتم بها قياس القدرات العقلية للفرد ، من بين أشهر هذه الاختبارات مايلي :

اختبار ويكسلر للذكاء الأطفال (wisc) : يستخدم لقياس ذكاء الاطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين 6 و16 سنة .

اختبار ستانفورد بينيه : يُستخدم لتقييم ذكاء الأطفال والمراهقين، ويعتبر من الاختبارات الشهيرة

4-2 - اختبارات الذكاء الجماعية : اختبارات الذكاء الجماعية هي أدوات تُستخدم لقياس الذكاء الجماعي أو المهارات الذهنية لمجموعة من الأفراد. يُفضل في العادة أداء هذه الاختبارات في مجموعات للحصول على تقدير شامل للقدرات الذهنية للمجموعة.

05- خطوات تطبيق اختبار الذكاء

ان تطبيق اختبارات الذكاء يتطلب تحضير وتنظيم لضمان دقة النتائج. هنا خطوات عامة يمكن أن تساعدك في تنفيذ اختبار ذكاء تتمثل في :

- اختيار نوع الاختبار: اختر نوع الاختبار المناسب للغرض الذي تريده. هناك العديد من اختبارات الذكاء المتاحة، مثل اختبار ويكسلر للأطفال واختبار رافين للبالغين.

- توفير الظروف المناسبة: يجب تطبيق الاختبار ضمن بيئة هادئة وخالية من التشويش، حتى يمكن للشخص الذي يخضع للاختبار التركيز بشكل كامل.

- توضيح الإرشادات: شرح الإرشادات بشكل واضح قبل بداية الاختبار و التأكد من فهم الشخص للقواعد والتعليمات .

- تطبيق الاختبار: يجب تطبيق الاختبار بدقة وفقاً للإرشادات المحددة. و التأكد من تسجيل الإجابات بشكل صحيح

- قياس النتائج: يتم قياس النتائج باستخدام معايير موضوعية. قد يتطلب هذا التعاون مع متخصص في علم النفس

- تفسير النتائج: يجب على الإحصائي ان يقوم بتفسير وتحليل النتائج بشكل جيد وفق المعطيات المتاحة ، من أجل فهم مستوى الذكاء والمهارات الفردية .

احترام الخصوصية: تأكد من حفظ خصوصية الأفراد والامتناع عن مشاركة نتائج الاختبار دون إذن صريح المفحوص .

ان مهمة تطبيق اختبار الذكاء مهمة جد صعبة تتطلب الدقة. يفضل دائماً استشارة أخصائي نفسي لضمان أن الاختبار يتم بطريقة صحيحة وأن النتائج تفسر بشكل دقيق وصحيح .